

## حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغзи (٩١) كتاب الصلاة (٤)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اما بقى فاها لا وسهلا  
ومرحبا بالاخوة الكرام في هذا اللقاء الرابع من مدارسة الحاشية - 00:00:00

الغز على شرح ابن قاسم الغзи على متن ابي شجاع اه ايها الاخوة اعتدنا ان نقرأ المتن وبعد ذلك نعتني بالتشجير ونشرح ذلك على  
السبورة ولكن مبني هذا الفصل لا يحتاج الى ذلك لانه طرح مسألتين - 00:00:33

اعبر عنهم بايجاز فاقول هذا الفصل من باب التهيئة الذهنية للمادة وجوب الصلاة والتوافل اما شروط الوجوب بالجملة هي ان يكون  
الرجل مسلما بالغا عاقلا وهناك بعض الاسباب سنتعرض لها - 00:00:55

الوجوب حكم شرعى. لا يتعلق بالشخص حتى يكون مسلما فلا تجب على كافر. وحتى بالغا فلا تجب على صبي وحتى يكون عاقلا فلا  
تجب على مجنون. هذا الشطر الاول من هذا الفصل - 00:01:23

وبعد ذلك تكلم عن خريطة النواحي والتوافل ايها الاخوة على اشكال ومشارب في الشريعة بشكل عام اقول التوافل اما ان تكون  
معينة واما ان تكون غير معينة مطلقة اما التوافل المعينة التي لها اسم خاص - 00:01:43

وجاءت الشريعة بتعيينها في مقابل الصلاة المطلقة النفل المطلق فهي ثلاثة انواع النوع الاول ما تسن فيه الجماعة نسل بلغ من تأهده  
انه تشرع فيه الجماعة مثل الصلاة يعني التراويح ومثل - 00:02:13

صلاة العيددين والكسوفين وما سيأتي النوع الثاني السنن الرواتب. وهي قسمان مؤكدة وغير مؤكدة. وسيأتي والقسم الثالث التوافل  
المؤكدة مما ليس تابعا للفرائض. ومنها قيام الليل وصلاة الضحى. وهاتان الصالاتان - 00:02:37

اهم الصالوات في هذا الباب هذا بالنسبة للصلوات المعينة. اما الصالوات غير المعينة فهي النفل المطلق الذي ليس له سبب الا ان العبد  
يحب ويريد ويستيق ان يقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى - 00:03:02

لم يطلب منه ان يؤدي الفرض او الضحى او قيام الليل بحيث يعاتب او يعاقب اذا تركت. وانما هنا يفعل العبادة اخلاصا لا تخلصا  
وتقريرا لا تقريرا يحب الوقوف بين يدي ربه جل وعلا. ولذلك جاء حب الله من جنس هذا الحب - 00:03:22

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافل حتى احبه جاء الحب الالهي عند التوافل لانه فعلها حبا فيها. وشوقا في ادائها فجزي من جنس  
العمل اذا هذه خارطة التوافل معين وغير معين. والمعين ثلاثة انواع بالتفاصيل التي تدرج. تدرج والنفل المطلق. هذه اذا هي -  
00:03:47

خارطة الباب فنأخذ الان في قراءة عبارة ابن قاسم ومن ثم التعقيب في الحاشية ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول  
الله رحمه الله تعالى غفر له لنا وشرك له وللمسلمين اجمعين - 00:04:16

وبيان التوافل ثلاثة اشياء. احدها الاسلام فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي الا يجب عليه قضاها اذا اسلم. واما المفترض فتجب  
عليه الصلاة وتضرها ان عاد الى الاسلام فلا تجب على صبي وصبية. لكن يؤمران بما بعد ثمان سبع سنين ان حصل التمييز -  
00:04:34

والا بعد التمييز رباني على تركها بعد كمال عشر سنين والثالث العقل. فلا تجب على على مجنون وقوله طب هو خد التكليف نعم

احسن الله اليك وشرانط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء - 00:05:06

هنا لام مفهومه للعذاب يعني انه لا رابع وإنما بحسب ما ذكره والعلماء من سياساتهم في الكتب انهم يدخلون المهام ولا يتسعون في التفاصيل. لكن لو رجعتم الى كتاب مثل الياقوت النفيسي للمام الشاطري - 00:05:30

وما كتبه في الحاشية تجدون محاولة استيعاب لمثل هذه الشروط والقيود. فهناك كتب تتبع و هناك كتب تختصر. وطالب العلم في صدره اه سلمه التعليمي لا ينبغي ان يلقي على سمعه كل شيء - 00:05:50

وانما المفاتيح والمسائل الرئيسة امهات المسائل ولذلك هذا بحسب ما ذكره والا فان هناك شروطا اخرى زيد عليها اشياء مثل نقاء المرأة مثلا من الحيض والنفاس هذا الشرق وجوه يعني لا تجب الصلاة على المرأة الا اذا كانت نقية من الحيض او النفاس - 00:06:09

قال احدها الاسلام شرط صحة وشرط وجوه. لكن عدوه هنا انه لان الوجوب سابق على الفعل فضلا الصحة يعني الصلاة من شعار المسلمين وهي عالمة الاستسلام لله سبحانه وتعالى. فإذا كان الرجل - 00:06:35

نصلی صلاة المسلمين فلا بد ان يكون مسلما فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي. وهنا مسألة ينبغي ان تفهم جيدا. لانه قد يحصل بها شيء من الخلط نقول لا تجب الصلاة على الكافر ثم هو يعاقب عليها. كيف يعاقب ان لم يطالب بها - 00:06:55

هنا في الحاشية فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي وجوب مطالبة في الدنيا ولا يطالب الان بها لماذا؟ لانها لا تصح لانها قربة وليس من اهلها الكفر مانع من قبول الصلاة. فكيف يؤمن بشيء عبئي - 00:07:18

ولكن تجب وجوب معاقبة في الاخرة. لانه يتمكن من فعلها بالاسلام. فيعاقب عليها عقابا زائدا على عقاب الكفر. لانه مكلف بفروع الشريعة. ما سلكم في سفر قالوا لم نك من المصليين. ولذلك يعاقب على تركه. فروع الشريعة عقابا زائدا على اصل الكفر - 00:07:42

فثمرة طلب من جهة الشارع ولو لم يخاطب بها فلا معنى لترتب العقبات. اذا كان لا يطالب؟ لماذا يعاقب يوم القيمة؟ والحاصل انه لا تجب عليه وجوب مطالبة واداء ولكن وجوب خطاب وعقاب. يعني عندما نقول مثلا - 00:08:05

هناك وظيفة سائق ولا يقبل الا من كان معه رخصة ولا يقبل الا من كان معه رخصة الان اذا عوقب بالطرد وحرمانه من تقديم اسمه في سجل المتقدمين من الذي يتحمل المسؤلية؟ الذي منعه او هو - 00:08:25

هو لانه بامكانه ان يتقدم اذا حاز الرخصة. فالان اهذا الرجل المسلم؟ اهذا الرجل الكافر مطالب او مخاطب خطابا شرعا يوجب عليه الاسلام والقيام بتفاصيل الشريعة. لكن هذا الخطاب الذي يتناول فروع الشريعة هو الان تلبس بمانع - 00:08:52

فهو من جملة المأمور به شرعا ان يزيل المانع حتى يقبل الله عز وجل هذه الصلاة. فلذلك نقول لا تجب عليه وجوه مطالبة واداء قولش قوم صلوا ولكن تجب عليهم وجوب الخطاب هو مخاطب بها بالخطاب الشرعي الاصلي الذي يستوعب العبادات. وعقاب والا - 00:09:17

لو لم يكن هناك عقاب لو لم يكن هناك خطاب ووجود العقاب اذا يعني انه كان مخاطبا بها ولا يجب عليه قضاوها اذا اسلم. لكن الرجل لو اسلم - 00:09:41

تخفيقا عنه لئلا يجد النفرة من هذا الدين يخفف عنه ترغيبا في الاسلام. وهذا نفي لوجوب القضاء وما قبله نفي لوجوب الاداء اذا الكافر الكافر لا يجوز له ان يؤدي الصلاة على حاله - 00:10:00

واذا اسلم لا يجب عليه ان يقضى لكن هنا انظر تأملوا العبارة. قال ولا يجب عليه قضاوها. اليش يشعر هذا اللفظ يعني انه يندب ويستحب. يعني نقول هذه العبادة لا تجب عليك لكن كانها تشرع - 00:10:21

ولذلك طرحوا هذا طرح العلماء هذه المسألة. وقد يوهم قوله ولا يجب انه ينذر. وليس كذلك. طب لو فعل انسان اسلم واراد ان يقضي ما فاته. تحسر على ما فاته ورأى الناس اسلموا قبله. وتحسر على هذا الفوت وشعر - 00:10:40

انه خسرانا كبيرا وان الناس فعلت من الحسنات ومن الاجور وصعدت في درجات الجنة وهو ما زال قد خسر كل ذلك فاراد ان

يجتهد اجتهاها كبيرا حتى يدرك من سبقه - 00:11:03

هل له ذلك هل تتعقد صلاته اصلا؟ لانه لا يطالب بها شرعا ليست في موضع المطالبة قال الامام الرملي لا تتعقد لا تتعقد وافتى السيوطي ان له ذلك. من غير تحريم ولا كراهة. يباح - 00:11:24  
لا نقول مكروه لا نقول حرام ولا نقول واجب ولا نقول مستحق. هو من المباح قال الامام الكوفي وهو التحقيق اي الانعقاد. يعني تتعقد صلاته. لكننا نقول ايها الاخوة ان الانسان - 00:11:46

اذا فعل بناء على هذا القول فليس من حرام ولكن امامه الاستكثار من النوافل ونصر الاسلام بالمواقف العظيمة. فالصحابة عندما اسلموا لم يذهبوا الى النوافل فقط. وانما ذهبوا الى نصر الاسلام بالجهاد - 00:12:03  
والنفقة وانا كتبت كتاب فقه الاستدراك يعني في هذا الباب والامثلة في ذلك كثيرة. ورأينا عكرمة آآ ابن ابي جهل قد اراد ان يضعف النفقة وان ينفق في الاسلام كالذى اتفق في الكفر على مدار اكثر من عشرين عاما - 00:12:21  
بل قال لئن عشت لاصاغعن ذلك كله. وكل موقف وقفه ضد الاسلام عاهد الله ان يقفه نصرة للإسلام لكن هنا هذه الفروع انظروا الى الحالة النفسية التي تعتبر الانسان انه يريد ان يفعل شيئا لا يجب عليه - 00:12:42

حتى يعني يحافظ على مقامه عند ربه سبحانه وتعالى قال واما المرتد فهو من ترك الاسلام وليس اه يعني اه مثله من انتقل من دين الى دين. هذا كالكافر الاصلی لا تجب عليه الصلاة اداء ولا قضاء اذا اسلم - 00:13:03  
قال فتجب عليه الصلاة. لماذا تجب على المهدى في الصلاة انه قد التزمها بالاسلام سجل مسلما والآن تعلقت بذمته فلا تسقط عنه بالجحود. مثل حق الادمى. يعني لو ان انسانا - 00:13:27

استدان الف دينار من شخص ثم حج البيت وقال اليوم يعني افتح صفحة جديدة بيني وبين الله. هل ينفعه ذلك لابد من اداء الحقوق وكذلك المرتد لما اسلم التزم الاحكام واصبح في هذه الدائرة وعند ذلك يجب ان يقضى والا لتلاعب الناس بالدين - 00:13:45  
فكان الذي يترك الحقوق يرتد ايا ما ثم بعد ذلك يعود ويعود كمن لا ذنب له. ولكنه لا يطالب باداء العبادة مع الردة بل يقال له اسلم وصلي. لماذا؟ لأن الاسلام شرط في الصحة - 00:14:10

قال والثاني البلوغ وهو بلوغ حد التكليف بالسن او بالاحتلام او بالحيض بالنسبة للمرأة فلا تجب على صبي وصبية. لكن يؤمران بها. بعد كمال سبع سنين. يؤمران الصبي وهذا مما ينبغي ان ينتبه له الاباء والامهات - 00:14:31  
يجب على الاب وكذلك الام ان يأمر الولد بالصلاحة وما تتوقف عليه من المقدمات من مثل الوضوء والطهارة والاستنجاء. يجب على ولد الامر ان يعلم كل ذلك. وما يلزمها فعله من شعائر الاسلام يعلمها الصوم. لمن كان يطيقه. طب اذا كان الاب لا يستطيع - 00:14:56

لا يستطيع ليس عنده القدرة على التعليم او ليس متفرغا يقيم له معلما كالدروس الخصوصية. سواء بالسواء. طب لو كان يحتاج مالا وجب عليه وينفق لمصلحة التعليم. من مال الولد اولا فان لم يوجد فمن مال الاب - 00:15:20  
فان لم يوجد فمن مال الام فكل هذا مما يجب حتى ينشأ هذا الطفل متماسكا في دينه في الاساسيات التي يحتاجها ايها الاخوة قال لكن يؤمران بها بعد كمال سبع سنين. ان حصل التمييز بها - 00:15:42  
انظر المضار في التمييز. على وجود الامرين معا بنور السن وحصول التمييز يعني هذا الصبي متى يُؤمر بها؟ اذا كان مميزا وقد بلغ سبع سنين لو بلغ سبع سنين قبل ان يميز - 00:16:03

لا يُؤمر لو ميز قبل ان يصل الى سبع سنين لا يُؤمر لهذا يعني ارتبط الامر بهذا القيد وحد التمييز ان يصير بحيث يأكل وحده ويشرب وحده ويستنجي وحده. يعني تأخذ شخصيته في الاستقلال. في الاستغناء عن اهله - 00:16:27  
في ذلك وهذا مما يستعين به على العبادة. ومنهم من قال ان يفهم الخطاب وان يرد الجواب وقيل غير ذلك. لكن مع ذلك ايها الاخوة وبالد مع ذلك من ادراكه لمعنى النية في الصلاة - 00:16:51  
يعني وهذا من مقتضيات التمييز. وحقيقة لها ان غير المميز. الان الطفل اللي عمره ثلاث سنوات مثلا لماذا لا تصح صلاته لان ركن النية

اختلف. هو لا يستطيع ان يضبط ولا يستطيع ان يضبط - 00:17:08

في فقد ركن النية. ولكن هو من جهة القراءة تجد انه قرأ الفاتحة وركع وسجد وقرأ التشهد. لكن النية ليست موجودة وعند ذلك هدمت الصلاة ولذلك جاء الامر من سبع سنين. لكن سبحان الله يا اخواننا - 00:17:25

احيانا تجد شهوة عند الرجال لا سيما الذي يتزوج ويأتيه الولد الاول او الاولاد يعني الاوائل فتجد انه يحرص ان يأخذ الاولاد الى المسجد وهو عمره سنتين. لماذا؟ يعني هو - 00:17:44

يشتهي ان يتزوج وان ينجب وان يأخذهم الى المسجد فإذا وصلوا سبع سنوات خلص يتركهم في الشارع ولا يأخذهم فهو يستد ويحرص حيث تأمره الشريعة بالامر وعندما تمر الشريعة بالامر فتجد انه قد اهمل يعني الاولاد. ولذلك اه لا ينبغي ان تأخذ ولدك او اخاك - 00:18:02

الصغير او قريبك ابن اختك او لا تأخذ احدا الى المسجد قبل سبع سنوات. هذا فضلا عما يورثه من تشويش في المسجد. قد يضحك وقد يجلس عند الامام. وقد يرتقي المنبر. وب بصير انت - 00:18:28

بصير يعني الناس اه تتوجه كلمات العتاب عليك وب بصير الرجل والله معلم وانا جبته ووصيته وكذا. ولذلك ايها ان تفكرا ان تعلم الولد الصلاة قبل سبع سنوات اجعله يلعب واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام هو احرص الامة على اولاد المسلمين قال علموها النساء - 00:18:45

تبليغ في حرصك اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام لكن البطولة اضربوهم ايه ان يمسك الاب يده فلا يضرب هذي معجزة يا اخوان. انت بتأمر الولد بلغ سبع سنوات. اذهب الى المسجد. لا يذهب. مرة ثانية وثالثة ورابعة اليوم الاول والثاني والثالث والخامس - 00:19:10

والعاشر. بعد شهرين هو يشعر انه لا يمكن الا ان يضرب ويجد ان الامر شرف له لا تضر اصبر ثلاث سنوات رهون العبودية حتى بعد سبع سنوات يؤمر ولا يضرب - 00:19:34

والمشكلة اذا ابنك كان عارف الحكم ولذلك قال هنا ويضربان على تركها بعد كمال عشر سنين. وهذا يضربان على كرك يا ضرب تأديب للتمرين لا ضرب عقوبة وهو مشترط بسلامة العاقبة. بان يكون غير مبرح اي غير شديد - 00:19:55

ولا مؤثر وهذا الضرب واجب على الولي حيث احتاج اليه بعد كمال نعم يلحق بذلك الصوم وما الى ذلك. قال بعد كمان عشر سنين. الان اختلف العلماء هل يشترط ان تنتهي السنوات العشر - 00:20:33

اذا شرع فيها ابن حجر قال بعد ان تكتمل العشر سنوات لكن هذه القضية بعد يعني اه بالسنة الهجرية نعم. وقال الرملي والخطيب يضربان في اثناء العاشرة. ها فرصة يعني للذى يريد ان يتعجب. لان ذلك - 00:20:54

لكن يا ايها الاخوة ثلاثة سنين كافية للتمرين يعني تخيل ان الامر يتكرر مرة بعد مرة وهو يأمره فيصبح باب الصلاة حاضرا عند هذا يعني الصبي - 00:21:15

قال والثالث العقل فلا تجب على مجنون. الصلاة لا تجب ومثله المغمى عليه والسكنان ولا قضاء عليهم اذا افaca. ولكن يستحب يعني انسان دخل عملية جراحية تناول البنج في هذه الفترة هو ليس مخاطبا بالصلاه. فلا يجب عليه القضاء. اذا استيقظ لكنه يستحب. ومحل عدم - 00:21:32

اذا لم يوجد تعدكمريض دخل في غيبوبة او اجريت له عملية جراحية واخذ الجرعة الازمة من البنج والا ودم. يعني هو على هيئة يرتفع معه التكليف. طبعا هذه المسألة خلافية بين العلماء. يعني هل يمنع يعني لا يطلب القضاء - 00:22:05

او بيوم وليلة او بغير ذلك لكن مذهبنا ان القضاء لا يلزم. نعم. قال فلا تجب على مجنون وقوله وهو حد التكليف ساقط في بعض نسخ المثل. حد التكليف اي ضابطه ومضاره. التكليف - 00:22:25

الزام ما فيه كلفة ولكن هنا يتبه على امرئين. لانه هنا حصل كلام عند اهل العلم. هل مصطلح التكليف يصح او لا؟ وما اه مما يحتاج الى بسط لكن احب ان اتجاوز ذلك بالاشارة الى امرئين. المشقة ليست مقصودة في نفسها في الدين - 00:22:45

الامر الاخر هذه التكاليف ليست شاقة ولذلك جاء لفظ التكليف مع النفي لا يكلف الله نفسها الا وسعها والله عز وجل لا يكلف الانسان الا  
قدر وسعه مع ما يقترن - [00:23:10](#)

بذلك من لذة الروح وقرة العيون وسكون القلوب. الراحة في العمل اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهموم نعم بهذا ايها الاخوة  
نكون قد انتهينا من الشق الاول مما يتعلق بهذا الفاصل. شروط الوجوب والان سيبداً يتحدث - [00:23:29](#)

عن النوافل والصلوات المسحة العيدان صلاة العيد وعيدي الاضحى اي صلاة كسوف الشمس وكسوف القمر. والاستسقاء اي صلاته.  
والسنين كالحصر هنا اذا بدأ يتكلم في القسم الثاني. الان يريد ان يتكلم عن النوافل. ذكر المصنف ثلاثة انواع - [00:23:51](#)

القسم الاول ما تنس فيها الجماعة وهي التي قرأها علينا الشيخ ابو عبدالرحمن العيدان الخسوفات الاستسقاء. القسم الثاني الذي  
سيأتيه السنن التابعة للفرائض وتصلى فرادى باستثناء وهذه تشرع فيها الجماعة فيه رمضان - [00:24:19](#)

والثالث النوافل المؤكدة غير غير التابعة للفرائض والنوع الاول الذي نحن الان بصدره هذا مختص بالسنن التي تشبه الفرائض مختص  
بالسنن التي تشبه الفرائض بتأكدها وطلب الجماعة لها. والا فان الصلوات المسنونة لا تتحصر في خمسة - [00:24:42](#)

اه هو ادى صلاة التراويح من قسم النوافل المؤكدة التي لا تتناسب الى الرواتب لماذا؟ لأن الخلاف وقع هل يسن؟ هل تنس الجماعة في  
التراويح او لا؟ الاصح انها تنس فينبغي ان تنقل الى هذا - [00:25:06](#)

وان تكون من القسم الاول الذي تنس فيه الجماعة لوقوع الخلاف في سنية الجماعة فيها والاصح انه يسن ولهذا اضافها الامام النووي  
إلى الخمسة ويؤخذ من سنية الجماعة في هذا النوع انه لو صلاتها منفرداً صحيحاً. يعني الجماعة ليست شرطاً. يعني الجماعة ليست  
شرطًا فيها كما في الجمعة - [00:25:24](#)

هذا كله مزيد فضل وثواب ايها الاخوة قال والصلوات المسنونات خمس العيدان هنا ذكر الصلوات مجملة لماذا؟ لانه سيتكلم تفصيلاً.  
يعني هنا اوجز العبارات عيدان كسوفان استسقاء. لانه هذه من الصلوات المنقبة التي تكلمنا عنها من - [00:25:49](#)

ما سيفرد معه فصل لكل نوع من هذه الانواع. ولهذا جاء بها يعني بشكل مجمل ورتبياً بحسب فضلها فالعيدان افضل من الكسوفين  
وصلاة الكسوفين افضل من الاستسقاء نعم ها هو الكسوفان هنا غالب الكسوف على الخسوف وكسوف الشمس وكسوف القمر لان  
صلاته افضل من صلاة الخسوف واشر ايها الاخوة - [00:26:13](#)

والاستسقاء اي طلب السقيا من الله. اذا طوى الكلام عن القسم الاول لان عنده احكاماً يحتاج الى بيان وهذه التي يعني ستأتي في  
الفصول القادمة باذن الله. نعم. والسورة التابعة للفرائض - [00:26:41](#)

السنة الراتبة وسبعة عشر ركعة ركعتا الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها قبل العصر وركعتان بعد المغرب ثلاث بعد العشاء يوتر  
بواحدة منهن واكثره احدى عشرة ركعة وقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - [00:27:01](#)

فلو فلو او در قبل العشاء عمداً او سهوا لم يعتز به الراتب المؤكد من ذلك كله عشر ركعات ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل ركعتان  
قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. نعم - [00:27:27](#)

قال والسنن التابعة للفرائض بالسنة الرافدة. هنا السنن سواء كانت قبلية او بعدية السنن الرواتب. ويعبّر عنها ايضاً بالسنة الراتبة.  
السنن الراتبة السنن الرواتب المشهور في المذهب انها التابعة للفرائض فقط - [00:27:46](#)

هي التي تعلم الظهر قبلية والبعدية سنة المغرب وسنة العشاء وهكذا وقيل السنة الراتبة ما له وقت نظير الصوم الراتب مثل عرفة  
وعاشوراء وستة من شوال وايام ذي الحجة. وهو ما له وقت او سبب - [00:28:12](#)

الآن اين يظهر الخلاف على الاول نحو صلاة الضحى والعيدان والكسوفين ليس من الرواتب لماذا؟ لانها ليست تابعة للفرائض. يعني  
لو قيل لك صلاة الضحى هل هي من الرواتب لماذا؟ لانها ليست تابعة لاي فريضة - [00:28:35](#)

وعلى الثاني وهي ما لها وقت اذا تصبح جزءاً من السنن الرواتب ويكون عندئذ صلاة السنة الرواتب على قسمين قسم متعلق  
بالفرائض وقسم ليس متعلقاً بها قال سبعة عشر ركعة. طبعاً قياس مخالفه العدد المعدود فنقول سبع عشرة ركعة. اما موافقة العدد

المال - [00:28:57](#)

فيجوز عند حذف المعدود يعني عندما اقول سبعة سبعة عشر من الركعات. لهذا او سبعة عشر ونسكت. والمقصود اننا ركعت عند ذلك  
يصح وليس متى هنا احد هنا بدأ يعني يتناول هذه السنن الرواتب. قال سبعة عشر ركعة. ركعتنا الفجر - 00:29:23  
ركعتنا الفجر الفجر ركعتان ورकعتان من القيام عن السنة واربعون قبل الظهر. والاربع قبل الظهر تصح منفصلة وتصح متصلة  
والاتصال له صورتان اما بتشهد واحد او بتشهد لكن الافضل ان يصلها منفصلة اي مثنى مثنى. والتواتل يتخفف فيها يعني لو ان -  
00:29:48

اراد ان يصلى السنة القبلية مع السنة البعدية ويصلى اربعاء يعني يصلى الثمانى ركعات متصلة جاز ذلك. لكن الاولى ان يصلى مثنى  
مثنى قال واربع قبل الظهر ورکعتان بعدها ركعتان بعد الظهر - 00:30:13

وهذه مؤكدة وما الضابط المؤكد هو الذي واطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك يا اخواننا هذا مما ينبغي ان ينتبه اليه اليوم  
صلاة السنن كثير من الناس يواظب على الترك - 00:30:38

ليس يفعل ويترك بل يواظب على الترك والاصل في السنة انها مما امر الله به لم لم يرتكب العقاب. لكن طالب العلم هل يحتاج ان  
يتوعد بعقاب حتى يفعل ما امره الله عز وجل به - 00:30:56

فلا ينبغي ان يتواافق الناس على الترك ايها الاخوة قال ويسن ان يزيد ركعتين ايضا لحديث من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر  
واربع بعدها حرمته تعالى على النار. وسبحان الله هذا الحديث يا اخوة - 00:31:16

يعني عندما اقرأه يقع مني موقعه لماذا الانسان في العادة آآ السنة القبلية ايسر عنده من السنة البعدية. يعني هو يأتي مبكرا فيصلني ما  
شاء لكن السنة البعدية يعني اه فيها المشقة فانت عندما تقرأ حديثا - 00:31:37

يعطي اجرا كاجر ليلة القدر من تحريم جسد الانسان على نار جهنم فقط بصلوة ركعتين يعني بعد الركعتين يعني من حافظ على اربع  
ركعات قبل الظهر واربع بعدها انظر حرمته تعالى على - 00:32:00

يعني هذا يذكرك باجر ليلة القدر والانسان يقضي العشر الاواخر من رمضان حتى يصل الى هذه المكافأة والآن هذه ثابتة. لا تحتاج الى  
تحر ولست بحاجة الى ان تنظر الشمس؟ وهل هي بيضاء او ليست بيضاء - 00:32:20

ولكن الامر بالفعل متعلق بالجانب النفسي. يعني انا في ظني لو جاء الامر من صلى ثمان ركعات قبل الظهر لكان كان ايسر ونسأل الله  
عز وجل ان يهدينا لهذا والجمعة كالظهر - 00:32:41

الجمعة على المذهب سنتك سنة الظهر فيما يسن لها اربع قبله واربع بعدها. ويجزئ ركعتان قبلها ورکعتان بعدها. طبعا المؤكد على  
المذهب ركعتان قبل الظهر ورکعتان ويدخل وقت القبلية بدخول وقت الفرض والبعدية بفعله. طبعا هذا الكلام اكثر ما يظهر في البلاد  
التي ترك فارقا - 00:32:59

بين الاذان والخطبة لكن افترضوا ان رجلا جاء متأخرا. وهذا لا ينبغي ان يكون. فيمكن ان ينوي بتحية المسجد سنة الجمعة القبلية  
لكن هو بعد ذلك ممكن ان يقضيها يعني بعد ان الخطبة يمكن ان يصلى اربعاء يقضي يعني ما فاته - 00:33:24  
بعد بعد اللقاء. ان شاء الله باذن الله حفاظا على تسلسل الباب. نفتح الباب للسؤال ان شاء الله قال هنا واربع قبل العصر. ورکعتان بعد  
المغرب وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهم - 00:33:48

انظر النص وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منه واضح ان الشستان سنة العشاء. والثالثة وعلى ما تقدم من ان المشهور ان السنن  
الراتبة هي التابعة للفرائض الآن كيف نكيف صلاة الوتر؟ من نظر الى توقف الوتر على العشاء - 00:34:14

عدهم من السنن الرواتب. لانه لا يجوز ان الان لا يمكن ان تصلي الوتر منفكة عن العشاء. حتى بعد العشاء بعد دخول الوقت. يعني هل  
يصح لك ان تصلي الوتر بين الاذان والإقامة - 00:34:44

لا يمكن اذا هي مرتبطة بالعشاء. فمن لاحظ هذا الملحوظ؟ قال هي من السنن الرواتب وكلام المصنف يشعر بنصره لهذا القول. لانه قال  
وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهم. جعلها مما هو - 00:34:58

وتتابع للعشاء اشعار ومن نظر الى عدم صحة ضعفته الى صلاة العشاء اخرجها منها. يعني انت تقول نويت سنة العشاء. لكن هل يمكن

ان تقول في الوتر نويت سنة العشاء - 00:35:15

هذا لا يمكن وهذا يجعلها اقرب الى ان تكون صلاة مستقلة. وكل من القولين له وجه ايتها الاخوة صلاة الوتر ما زالت عندي فيها مباحث لم تحسم الى الان. وسيأتي معنا يعني شيء انه هل هي تعدد من قيام الليل - 00:35:31

او ليست تعدد من قيام الليل هل لو ان الانسان قرأ عشر آيات يدخل في ذلك؟ هل تدخل في التهجد او لا؟ وطال بحثي في هذه المسألة وما يعني وجنته وما هو مثبت بعد قليل؟ قال الشريبي - 00:35:53

الشريبي في مغني المحتاج. والوتر نفسه تهجد ان فعل بعد نومه والا فوتر لا تهجد نعم قال والواحدة هي اقل الوتر عدد الوتر ايتها الاخوة الاقل واحدة والاكثر احدى عشرة ركعة - 00:36:11

لا يكره الاقتصر على ركعة ولكنه خلاف الاولى لكن المداومة عليه مقبولة. هذا يذكرنا بالحديث الذي تقدم. باعتبار الجزء لا كراهة يعني لو ان انسانا كان يصلی فاختار ان يصلی ركعة لا اشكال - 00:36:42

لكنه اذا داوم على ذلك المداومة هذه مكرورة. اذا باعتبار الجزء مباح وباعتبار كن مكرور والذى يداوم على ركعة واحدة من الوتر يعطى انه ما طبق السنة بحسب الوصف الوارد - 00:37:04

والسنة درجات ولذلك يمكن يعني من فقه تطبيق السنة ان تفعل على اوجه الواردات. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اثر عنه في التسبيح انه كان يسبح ثلاثاً وثلاثين ويا احمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر - 00:37:27

وتمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وفي فعل اخر يفعل ذلك ويتم الله اكبر. يعني اربعاء وثلاثين - 00:37:47

وفي فعل ثالث يكتفي بثلاث وثلاثين من غيره تمام. ليكون المجموع تسعاء وتسعين. وفي فعل رابع سبحان الله عشراً والحمد لله عشراً والله اكبر عشراً. وفي فعل خامس سبحان الله خمساً وعشرين والحمد لله خمساً وعشرين والله - 00:38:01

اكبر خمسة وعشرين. ولا الله الا الله خمساً وعشرين فالاصل في السنة ان تفعل كل ما ورد في السنة. ولذلك يمكن للانسان ان يصلى مرتين لكن ينبغي ان يصلی خمساً او سبعاً او تسعاً او غير ذلك - 00:38:21

ايها الاخوة واقسمه احدى عشرة ركعة وفي كيفية الاداء وفي ما زاد على رفع طريقته. عندنا في الوتر الوصل والفصل الوصل سهل من اسمه ان تكون الصلاة متصلة وانت بال الخيار - 00:38:36

سواء فعلت بتشهاد في الركعة الاخيرة او بشهدين ويكون التشهد الاول قبل الركعة الاخيرة يعني لو ان انسانا صلى خمسة ويريد ان يجعلها متصلة يتشهاد في الرابعة والخامسة او في الخامسة فقط. يريد ان يصلی احدى عشرة - 00:38:55

يتشهاد في الاحداش فقط او في العاشرة والحادية عشرة. الا اذا صلى ثلاثاً فلينبغي ان يتشهاد في الثالثة فقط. للنبي عن تشبيه الوتر بالمغرب. يعني لا يشابه الفريضة في ذلك - 00:39:14

اما هيئة الفصل ان تفصل الركعة الاخيرة عما قبلها. يعني لو ان انسان اراد ان يصلی خمس ركعات يمكن ان يصلی الاربع متصلة بتشهاد واحد ويصلی الخامسة ويمكن ان يصلی مثنى مثنى ثم يأتي بالخامسة. يعني الصور متعددة وهذا هو ثابت بين ايديكم ايها الاخوة - 00:39:32

قال ووقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر فلو اوتر قبل العشاء عمداً او سهوا لم يعتد به. ووقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. لكن فعل اخر الليل افضل لما وصف بيقظته - 00:39:58

ويما اخوة لا ينبعي للمرء ان يضيع الوتر اه بحسب شهوة نية الكمال يعني بعض الناس يضع شروطاً ذاتية لفعل العبادة. انه يريد ان يستيقظ من اخر الليل وان يصلی القيام. وان يجعل الوتر في - 00:40:17

وبناء اكثراً الليالي فيضيع الوتر ولذلك هذا لا هذا يصلی قبل النوم ويقول ما شاء الله عز وجل ان يقوم. لكن لا ينبعي ان يضع شرطاً مثالياً لنفسي ثم لا يلتزم به ونسأله عز وجل السلام من ذلك - 00:40:35

وفعله اخر الليل افضل لمن وثق بيقظته والا صلاهم في اوله. ولا يكره التهجد بعده. لا اشكال ان انسان ينتهي الموتر من التهجد لكن لا

لا يستحب تعمده يعني في العشر الاواخر يؤخره وليس هناك خشية الرياء - 00:40:56

يمكن ان يصلی مع الناس يزيد ركعة ويأتي في اخر الليل قال الشربینی رحمة الله والوتر نفسه تهجد. ان فعل بعد نوم والا فوترا لا تهجد فلو اوتر قبل العشاء - 00:41:17

يعني قبل فعلها ولو بعد دخول وقتها. طبعاً هذا يؤكّد انها تابعة يعني للعشاء. ثم ذكر المؤكّد والراتب المؤكّد من ذلك كل عشر ركعات. ركعتان قبل الصبح. ركعتان قبل الظهر. ركعتان بعدها. وركعتان بعد المغرب. وركعتان ايّه؟ بعد - 00:41:36

هذا بالنسبة للمؤكّد. اما غير المؤكّد فاثنتا عشرة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده غير بالمؤكّد واربع قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء وهذا كله راتب لكن منه المركز وغير المركب - 00:41:56

المراد بالمؤكّد ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثلاث نوافل مؤكّدات. غير تابعة للحرائق. احدثنا صلاة الليل ونحن نطلق بالليل افضل من النهب المطلق في النهار. والنفل وسط القرى والنفل وسط الليل افضل. ثم اخره افضل - 00:42:17

وهذا لمن قسم الليل اثلاثا الثاني صلاة الضحى واقلها ركعتان واختتمها ست عشرة ركعة ووقتها في دفاع الشمس الى كما قال النووي في التحقيق وشرح والثالث صلاة التراويح وهي عشرون ركعة وعشرون تسليمات في كل ليلة من رمضان. وجملتها خمس ترويات. وينوي الشخص - 00:42:40

صلی ركعتين منها التراويح او قيام رمضان. ولو صلی اربعين منها بتسليمة واحدة لم تصح. ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر احسن الله اليك. اسمع وثلاث نوافل مؤكّدة غير تابعة للفراغات - 00:43:11

احدها صلاة الليل فسرها جماعة من الشراج بصلاة التهجد. ولعل مرد ذلك انه الذي ورد عليه النبي صلی الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام بعد العشاء مباشرة - 00:43:32

ويستيقظ في جوف الليل وكل قيامه هو من التهجد لكنه كان يفعل شيئاً اه قد يكون مشهوراً عند بعض طلبة العلم لكنه مهجور من جهة العمل الا من وفقه الله اليه وهو يحتاج الى عزيمة - 00:43:55

من الفعل الذي كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام بين العشاء والنوى فقد جاء عند الترمذى في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ الاسراء والزمر. يعني جاء عن عائشة كان النبي صلی الله عليه وسلم لا ينام على فراشه - 00:44:15

حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر يعني قريباً من جزء وهذه تحتاج يعني الى عزيمة. لكن الاهم الذي يمكن ان نتدارسه بعد المحاضرة. ما الحكمة؟ لماذا هاتين السورتين نركز عليهما النبي صلی الله عليه وسلم المعركة مع بنى اسرائيل وما تضمنته السورة من المدافعة بينما وبين اليهود - 00:44:36

وما الذي تضمنته سورة الزمر كل ذلك يحتاج الى اعمال عقل ونظر ايها الاخوة نعم آآ قال هنا وان صلاة الليل فسره فسره العلماء بالتهجد. لكن يمكن تفسير الكلام بصلة التوجد وغيرها. مما يكون في الليل. يعني - 00:45:03

كصلاة طرف من اول الليل ولو بعد العشاء ولو بعد عشاء جمعت تقديمها مع المغرب ولعل هذا هو الاولى. يعني الاصل قيام الليل سواء كان قبل النوم او كان لانه يا اخوة قيام الليل ثلاث مرات - 00:45:26

افضله او ادناه نبدأ من الادنى. ادناه ما كان سابقاً على النوم يعني يصلی العشاء يقوم شيئاً من الليل وبعد ذلك ينام قد قام الليل من غير تهجد المستوى الثاني او المرتبة الثانية - 00:45:44

هي انه يتهدج الهجوم التهجد هو صلاة التطوع في الليل بعد نوم واصله من الفعل هجد اي نام تهجد اي ازال النوم بالتكلف. يعني النساء هذه تاء السلب. فالمعنى على السلب. نظير الفعل تائم - 00:46:04

اذا ازال اللائم عن نفسه تخرج اذا تجنب الحرج وازاله عن نفسه. فالمرتبة الثانية من القيام انه يتهدج بحيث ينام ثم يستيقظ المرتبة الثالثة ما هي اذا كانت صلاته مسبوقة بنوم وملحوقة بنوم - 00:46:24

يعني يصلی وهذا هو قيام النبي داود كما يعني جاء في الحديث في عند البخاري عن داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ويصلی سدسها قال والنسل المطلق في الليل - 00:46:48

افضل من النفل المطلق في النهار. النفل المطلق النفي اللغة الزيادة وشرعا ما رجح الشرع فعله وجوز تركه. والمطلق الذي لم ينقيض بوقت ولا سبب. يعني هنا العبد كما قلت لكم هو يرحب في فعل الطاعة. يجب ان يقف بين - [00:47:14](#)  
ربه عز وجل يعني يعيش التكليف ويشعر انه يدنس من الله عز وجل. وهذا الشعور الذي في النفس من فعل الفرائض لأن الانسان يفعل الفريضة هربا من العذاب لكن هنا حبا في الله عز وجل واقبالا عليه. واندفعا. ولذلك جرب ان تصلي صلاة من غير سبب. لا هي فريضة ولا صلاة - [00:47:36](#)

هيا ما هي من صلاة الضحي او من سنن صلي الظهر وصلي الاربع ركعات وافعل وقف بين يدي الله عز وجل وصلي صلاة لا سبب الا انك تحب ان توقف بين يدي الله - [00:48:05](#)

ولو كان هذا في النار هذا يشعرك بالانتفاء الى هذه الشريعة ويقوى صلتك بالله عز وجل. واذا شعرت بهم ثم الجأ الى مثل هذا قال في الليل والنفل المطلق في الليل ولو لم يكن تهجد. يعني حتى لو صلاة في اول الليل - [00:48:18](#)

والنفل وسط والنفل وسط الليل افضل من طرفه. هذا مذهب الشافعية. حصل خلاف بين العلماء ايهما افضل الصلاة في وسط الليل ام في اخره مذهب الشافعية ان الصلاة في جوف الليل يعني افضل قالوا من طرفيه لان الغفلة فيه اتم ولان العبادة فيه - [00:48:39](#)

اثقل نصف الليل؟ قالوا اثقل مني طبعا هم استدلوا بحديث الامام مسلم. افضل الصلاة افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل في جوف في وسط الليل. وكان صلي الله عليه وسلم يستيقظ جوف الليل. يعني ثبتت الاحاديث بذلك - [00:49:03](#)

والنفل وسط الليل افضل ثم اخره افضل. وهذا لمن قسم الليل اثلاثا. اما من قسمه انصافا النخل في اخره افضل من اوله لمن قدر عليه والافضل من ذلك كله ان يقسمه اسداسا ويقوم السادس الرابع والخامس وهو قيام النبي الله داود كما مر كان - [00:49:28](#)

انام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه قول صلاة الضحي. صلاة الضحي يعني الواقعه في وقت الضحي وهو وقت ارتفاع النهار. لكن هنا مسألة هل صلاة يعني اه هل هي صلاة الاشراق؟ يعني من صلي الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس - [00:49:52](#)

ثم صلي ركعتين هاتان الركعتان هل هما الضحي؟ ام هما صلاة الاشراق خلاف في المذهب. قال الامام الرملي وقلنا الفتية في المذهب التعويل فيها على كلام الرمل وكلام ابن حجر - [00:50:15](#)

قال الامام الرملي نعم يعني هي هي هات هاتان الركعتان صلاة الضحي وهو المروي عن ابن عباس وقال ابن حجر لا بل هي غيرها. وفي المذهب قولان معتمدان فايامكم من اطلاق القول على انه المذهب - [00:50:33](#)

ففي المذهب قولان معتمدان. والذي يظهر والله اعلم ان الاقرب قول من مبين بنووقف في صف اه ابن حجر. والله ما بدبي اشهر اه. نعم خارجة عن محل النزام ما هو؟ - [00:50:58](#)

نعم تقصد انه يعني ابن عباس قول الصحابي يعني طب اقرأ عليكم هذا الحديث الذي ليس له شراكة جاء عند المنذرين في الترهيب والترهيب عن امامه وعتبة بن عبد. حدثنا - [00:51:37](#)

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي صلاة الصبح في جماعة ثم ثبتت حتى يسبح لله سبحة الضحي كان له كأجر حاج ومعتمر تماما له حجه و عمرته. قال المنذرين؟ نعم. رواه الطبراني وبعض - [00:51:59](#)

مختلف فيه وللحديث شواهد. وحسنه الالباني اذا هذه الرواية صرحت بان هاتين الركعتين هما سبحة الضحي. ولكن اه قد يقف القول الآخر انه لا يأخذ بال الحديث او وضاعت عنده نعم. لكن هذا هذه الرواية سمت هاتين الركعتين التسبيح اللي هو المقصود - [00:52:27](#)

الصلاه وهي وهو لفظ شائع اه قال والثاني صلاة الضحي واقلها ركعتان واكثرها ثنتا عشرة ركعة. وهذا ضعيف. المعتمد انه ثمان ركعة. الضحي اكثرها ثمان ركعات. وادنى الكمال اربع وله جمع الثمان ركعات في تحرم واحد. يعني في قطعة واحدة. والافضل منه التحرم بكل ركعتين - [00:52:54](#)

ووقتها من ارتفاع الشمس الى زوالها. كما قاله النووي في التحقيق وشرح التحقيق هو كتاب جمع فيه الامام النووي مهمات الفروع

٠٠:٥٣:٢١ بشكل مختصر وسهل ليكون في متناول الجميع الا انه مات ولم يكمل -

هو شرح النهاردة هو شرح يعني هو المسمى بالمجموع. والثالث صلاة التراویح وهي عشرون رکعة. سمیت بذلك لأنهم كانوا يستريحون بعد كل تسليمتين يعني بعد كل اربع رکعات يستريحون من طول الصلاة - 00:53:38

وكان هذا التعب يحملهم على الراحة وتسمى الجماعة فيها وفي الوتر بعدها. قال وهي عشرون ركعة عشر تسليمات. اي وجوباً فلا يصح اربع منها او اكثر بتسليمة كما سيأتي يعني لا يصح هذه احياناً ما الذي يحصل؟ تجد الامام في التراويح يقوم سهياً لرکعة ثلاثة. هل هذه مشهورة من المشهور - 00:54:01

هلا بنجيب رابعة فهذا لا يصح عليه ان يعود ولو لم يفعل بطلت صلاته مع ان الركعة التي قام اليها لم تكن بنية انها من التراوigh. يعني هي يعني هي 00:54:29

وقد وقعت على طريق السهو. طبعاً هذه الصلة وردت مثني جماعة من الصحابة فاشبّهت الفرائض. بهذه الهيئة التي ورد فيها قال وجملتها خمس ترويحة وهم اربع ترويحات ولا خمس؟ انظروا الى التدرج في التسمية. الترويحة - 00:54:42

هي المرة الواحدة من الراحة وهي في الاصل اسم للجلسة مطلقاً. ثم سميت بها الجلسة التي بعد كل اربع ركعات هنا لاستراحة الناس بها. يعني، عند العشرين، ركعة بعد كاربع نستريح اذا عندنا اربع حلقات - 00:55:06

فتكون الترويحيات اربعاء ثم سميت كل اربع ركعات ترويحة مجازا ستكون خمسا وهو ما مشى عليه الشارع. نعم الصلاة ستروح  
سبحان الله ايها الاخوة هي راحة النفوس ورأيتم ايام كورونا كيف شق الامر على الناس عندما تركوا الصلاة. وافهم ذلك - 00:55:23  
كأن صلاة التراويح مبناتها على الاطالة. من هنا قال الفقيه اليمني باعلوي واما التخفيف المفرط في صلاة التراويح فمن البدع الفاشية  
لجهل الاولئه وتكاسلهم ومقتضي عبارة التحفة ان الانفراد في هذه الحالة افضل - 00:55:48

من الجماعة وذلك بالنظر الى المقصود ولذلك في تجد بعض العلماء يقول في المفاضلة هل يصلي منفردا ام جماعة؟ قال حيث وجدت قال اخشى وعينك ادمع فاتبعه. ويا ان كنت انصح بالجماعة والانسان يعني يدخل آما يريد من قيام - 00:56:07  
بشكل منفرد والكلام في هذا يقول والاو قيام وينوي الشخص بكل ركعتين منها التراویح او قيام رمضان التراویح او قيام رمضان ولو صلى اربعاء منها بتسلیمة واحدة لم تصح وقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - 00:56:29

لم تصح لانها وردت كذلك واشبيهت الفرائض بطلب الجماعة فيها فلا تغير عما وردت عليه. ومحل هذا اذا كان عالما عامدا والا صحت له نفلا مطلقا والله اعلم لهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل ايها الاخوة. هذا وصلي اللهم وسلم على محمد والحمد لله رب العالمين - 00:56:53